

# تصريح وزارة الخارجية الألمانية حول المؤتمر الاستعراضي الخاص باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

[almania.diplo.de/ardz-ar/04-aktuelles/-/2166040](http://almania.diplo.de/ardz-ar/04-aktuelles/-/2166040)

1.

30.11.2018 - بيان صحفي

تعليقاً على المؤتمر الاستعراضي الرابع الخاص باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية الذي اختتم أعماله اليوم صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في 30/11 بما يلي:

"نحن نأسف لأن المفاوضات المكثفة التي استمرت أسبوعين في لاهاي لم تسفر عن نجاح في التوصل إلى اتفاق بشأن الخطوات الشديدة الضرورية الرامية إلى تعزيز اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

يتم استخدام الأسلحة الكيميائية بشكل متكرر في سوريا منذ عام 2013، مما أدى إلى مقتل المئات، ومن بينهم أيضاً عدد كبير من الأطفال، إلى جانب إصابة الآلاف. وفي العراق قامت ما تسمى "بالدولة الإسلامية" باستخدام الأسلحة الكيميائية. كما ارتكبت في ماليزيا (2017) وبريطانيا (2018) هجمات في أماكن عامة باستخدام سموم شديدة الخطورة تصيب الجهاز العصبي.

بالنظر إلى هذه الانتهاكات الخطيرة للمعاهدة تكرر ألمانيا جهودها بالتعاون مع شركاء كثيرين من أجل التأكيد على الحظر المطلق لاستخدام الأسلحة الكيميائية، واستعادة مصداقية معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، وكذا تمكين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من التعاطي مع هذه التحديات.

على الرغم من أنه تمت، في مواجهة المقاومة من جانب كل من سوريا وروسيا على وجه الخصوص، الموافقة على ميزانية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتيح لها الفرصة لبناء هياكل تجعل الكشف عن المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا ممكناً. غير أننا نشعر بخيبة أمل لأن عدد قليل من الدول الأطراف في الاتفاقية لم تكن راغبة في تحديد الانتهاكات الجسيمة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية بشكل واضح وصريح، وكذلك دعم التدابير الضرورية اللازمة لزيادة تعزيز اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ودعم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ولذلك قامت ألمانيا وما يزيد على 50 دولة من الدول الأطراف الأخرى بتوثيق موقفها المشترك في صورة إعلان سياسي، جاء فيه: نؤكد على التزامنا بعالم خال من الأسلحة الكيميائية، وندين بأشد عبارات الإدانة الانتهاكات الجسيمة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ونطالب بالأمر بالانتهاكات دون أن يتحمل المسؤولون عنها تبعاتها. هيكل

مصدر النص: وزارة الخارجية الألمانية